تناقضات الشيعة

إنكم لفي قول مختلف

الاختلاف الحاصل في مذهب الشيعة اختلاف تضاد لا تنوع ولإثبات ذلك نذكر كلام مشايخهم:

الطوسي الملقب بشيخ الطائفة يظهر التألم لما آلت إليه أحاديث أصحابه « من الاختلاف والتباين والمنافاة والتضاد حتى لا يكاد يتفق خبر إلا وبإزائه ما يضاده ولا يسلم حديث إلا وفي مقابله ما ينافيه حتى جعل مخالفونا ذلك من أعظم الطعون على مذهبنا» (تهذيب الأحكام32/1).

قال الفيض الكاشاني في الوافي عن اختلاف طائفته « تراهم يختلفون في المسألة الواحدة على عشرين قولا أو ثلاثين قولا أو أزيد، بل لو شئت أقول لم تبق مسألة فرعية لم يختلفوا فيها أو بعض متعلقاتها» (المقدمة).

وقال يوسف البحراني « الواجب إما الأخذ بهذه الأخبار كما هو عليه متقدمو علمائنا الأبرار، أو تحصيل دين غير هذا الدين، وشريعة أخرى غير هذه الشريعة لنقصانها وعدم تمامها لعدم الدليل على جملة أحكامها» (انظر عوائد الأيام للمحقق النراقي ص151 رياض المسائل للسيد علي الطباطبائي82/1).

تناقض شديد من عكرمة

ولا تعجب من نقمة الرافضة على عكرمة فإنهم ما نقموا منه إلا لتلك الرواية الثابتة عنه أن آية التطهير نزلت في نساء النبي خاصة. وهي تهدم عقيدة الرفض المبنية على ادعاء آية التطهير في علي فاطمة وحسن وحسين. فإنه إذا صح قول عكرمة بطل مذهب الرفض.
تناقض الرافضة في موقفهم من عكرمة
هذه الرواية دفعت بالرافضة إلى الطعن في عكرمة واستغلال الشائعات الضعيفة السند في حقه. لأن هذا القول منه يهدم مذهب الشيعة القائم على أن أهل البيت هم الأبناء.
ولكن الرافضة يتمسكون برواية الشقشقية وفيها أن عليا رضي الله عنه قال « ولقد تقمصها مني ابن أبي قحافة، وهو يعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى» (نهج البلاغة). وهي رواية ضعيفة منسوبة إلى عكرمة.

حدثنا محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن ابى القاسم، عن احمد ابن أبى عبد الله البرقى، عن ابيه عن ابن ابى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان ابن تغلب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي ابن ابى طالب قال: « أما والله لقد تقمصها ابن ابى قحافة وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى الي الطير» (نهج البلاغة ص30).

وهذه الرواية هي التي بنوا عليها اعتقادهم باغتصاب أبي بكر للخلافة من علي. فتأمل!!!

قال الإمام يعني عندهم قال الله

إذا قال القائل: قال الإمام. فهو بمنزلة قال الله.

فقد صرحوا بأن قول الأئمة هو نفسه قول الله (التوحيد ص122 للصدوق نور البراهين32/1).
لأنهم يعتقدون « أن حديث كل واحد من الأئمة الطاهرين قول الله عز وجل، ولا اختلاف في أقوالهم كما لا اختلاف في قوله تعالى» (شرح المازندراني على الكافي226/2).
والسنة عندهم هي: « كل ما يصدر عن المعصوم من قول أو فعل أو تقرير» (الأصول العامة للفقه المقارن ص : 122 محمد تقي الحكيم).
فصار الداعي إلى السنة إنما هو داع إلى الأئمة لأنهم هم السنة. لا أنهم تلقوا السنة عن رسول الله. بل لأنهم هم أنفسهم السنة. وكلامهم هو عين كلام الله.

لقد رووا عن أبي عبد الله « الراد علينا كالراد على الله والرد علينا على حد الشرك بالله» (تهذيب الأصول147/3 للخميني بحار الأنوار192/1 و262/101).

هل يتكلم الله على التقية؟

لكن الشيعة رووا عن الأئمة أقوالا كثيرة مخالفة للصواب وحملوها على التقية. فهل يتكلم الله على التقية؟

التناقض حول صحة كتاب الكافي

قال عبد الحسين شرف الدين « وأحسن ما جمع منها الكتب الأربعة التي هي مرجع الإمامية في أصولهم وفروعهم من الصدر الأول إلى هذا الزمان وهي الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه، وهي متواترة ومضامينها مقطوع بصحتها والكافي أقدمها وأعظمها وأحسنها وأتقنها» (المراجعات 335 مراجعة رقم 110. طبع دار صادق ببيروت.

ويعارضه قول السبحاني « وليست رواياته (أي الكافي) قطعية الصدور فضلا عن كونها متواترة أو مستفيضة، ولا أن القرائن الخارجية دلت على صحتها ولزوم الاعتماد عليها، بل هو كتاب شامل للصحيح والسقيم» (كليات في علم الرجال ص375).

الخوئي كذاب متناقض

يتناقض الخوئي فيجعل السجود لغير الله شركا في العبادة. ويعترف بأن ما يفعله الشيعة من السجود عند قبر أمير المؤمنين مشكل (كتاب الصلاة258/4-259). ويحرمه مطلقا محتجا بأن مناط منع السجود لغير الله هو المخلوقية، فيعم ما سوى الله محتجا الخوئي بحديث (لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها).
ومعتبرا أن سجود الملائكة كان للقبلة التي كان عليها آدم. وأن سجود إخوة يوسف كان شكرا لله لا ليوسف.

ومرة أخرى يعترف في (منهاج الصالحين197/1 مسألة رقم (659) بأن الشيعة يسجدون لقبور المعصومين لكنه هذه المرة يحاول إقناع نفسه بأن السجود لا بد أن يكون شكرا لله على توفيقهم لزيارة الأئمة. وقال مثله محمد الروحاني في منهاج الصالحين194/1 وقال مثله محسن الحكيم (مستمسك العروة432/6).
ولو كان كما يزعم فلماذا اعترف فيما سبق بأنه مشكل؟

الخوئي كذاب متناقض

غير أن الخوئي قد كذب كذبة واضحة، فقد أنكر الخوئي أن يكون الشيعة يسجدون عند قبور الأئمة فقال « وأما ما ينسب إلى الشيعة الإمامة من أنهم يسجدون لقبور أئمتهم فهو بهتان محض، ولسوف يجمع الله بينهم وبين من افترى عليهم وهو أحكم الحاكمين. ومنهم من أفرط فزعم أنهم يأخذون التراب من قبور أئمتهم فيسجدون له» (البيان في تفسير القرآن ص472).

تناقض الخوئي مرة أخرى

وحول القراءة على سبعة أحرف يستعرض الخوئي روايات أهل السنة في أن القرآن نزل على سبعة أحرف ويحكم بضعفها قائلا « وهي مخالفة لصحيحة زرارة « إن القرآن واحد نزل من عند واحد » (البيان في تفسير القرآن ص177).
وقد تناسى الخوئي لعن جعفر الصادق لزرارة بن أعين. بل تناسى تضعيف المجلسي لهذه الرواية. كما في مرآة العقول (520/12).

بين علي المهادنة وحسين الثورة

ثم إذا كان ترك علي حقه حرصا على بيضة المسلمين فلماذا لم يحرص الحسين على هذه البيضة؟ فإن هذا يعني وقوع التناقض بين فعل علي وبين فعل الحسين.
فإنه بينما يعتمد علي التقية والمهادنة نجد الحسين يعتمد الثورة والجهاد.

تناقض بين العصمة والتقية

لا يمكن أن يجمع بين العصمة وروايات التقية عن الأئمة ، لأن التقية كذب في حال الإكراه وهذا جائز لغير المعصوم، أما المعصوم فلا لأن الله يقول: (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) فكلام المعصوم بمثابة الوحي ، والوحي لا يجوز أن يتطرق إليه احتمال الشك فضلا عن وقوعه جوازه

وعليه إما أن يطرح الشيعة كل الروايات التي تنسب التقية إلى الأئمة رضوان الله عليهم في مدح الخلفاء الراشدين، ومدح الصحابة، وذم رواية الشيعة _كزرارة بن أعين- ونحو هذه الروايات، وإما أن يقولوا بعدم عصمتهم .. وفي أي الأمرين يحصل المقصود .

تناقضات حول المنهج في التوحيد

قال الكوراني « الامام الرضا عليه السلام يعلم تلاميذه الدفاع عن التوحيد ـ توحيد الصدوق ص 107 : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور ؛ قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال : حدثني عدة من أصحابنا ، عن محمد بن عيسى بن عبيد قال : قال : لي أبو الحسن عليه السلام : ما تقول إذا قيل لك أخبرني عن الله عز وجل شئ هو أم لا ؟ . قال فقلت له : قد أثبت الله عز وجل نفسه شيئاً حيث يقول : قل أي شئ أكبر شهادة ، قل الله شهيد بيني وبينكم ، فأقول : إنه شئ لا كالأشياء ، إذ في نفي الشيئية عنه إبطاله ونفيه . قال لي : صدقت وأصبت . ثم قال لي : للناس في التوحيد ثلاثة مذاهب : نفي ، وتشبيه ، وإثبات بغير تشبيه ، فمذهب النفي لا يجوز ، ومذهب التشبيه لا يجوز ، لأن الله تبارك وتعالى لا يشبهه شئ ، والسبيل في الطريقة الثالثة : إثبات بلا تشبيه) (الانتصار241/2) .

كلام جميل تناقضه الفقرة التي تليه:

روى الكوراني عن الرضا أنه قال « أول عبادة الله معرفته ، وأصل معرفة الله توحيده ، ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه» (الانتصار242/2).

ولكن رووا عن علي أنه قال « وكمال الإخلاص له نفي الصفات عنه، ومن وصف الله فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله ومن جهلخ فقد أشار إليه ومن أشار إليه فقد حده ومن حده فقد عده...» (نهج البلاغة14/1 عن الانتصار224/2).

أيهما نصدق : 1 - (فمذهب النفي لا يجوز) . أو 2 - (ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه) ، أليس بين القولين تناقضاً ؟؟؟؟

قال النبي لعلي: يا علي أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي
وهو موضوع: تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة (399/1).
وزعم الشيعة أنه مشهور بل متواتر كما نص عليه أحمد المحمودي (المسترشد ص394 قاله المحمودي في هامش الكتاب). وهذا تناقض منهم فإن كربلاء عندهم أفضل من الكعبة. وهذا يلزم منه أن تصير كربلاء أفضل من علي.
ويردد محمد الحسين كاشف الغطاء في كتابه (الأرض والتربة الحسينية ص 26 ط 1402 مؤسسة أهل البيت) هذا البيت من الشعر:
...............ومن حديث كربلا والكعبة............ لكربلا بان علو الرتبة

تناقضهم بين خبر الواحد والتأويل

حرم الرافضة أخبار الآحاد لأنها مظنونة ومحتملة. والمحتمل مردود في الدين.

غير أنهم أوجبوا تأويل الصفات مع أنها محتملة مظنونة أيضا باعترافهم.

تورطهم في قبول خبر الواحد

هل الصحابة هم الذين رووا القرآن بأسانيدهم فيصير متواترا ولا يعود يضر عدم عدالة الصحابي أم أنكم تعتقدون ان الذي جمع القرآن هو علي فقط فيصير القرآن مجموعا بطريق الآحاد؟

لا سيما أنهم يتمسكون بشدة بحديث أنا مدينة العلم وعلي بابها.

فرجع الدين كله إلى خبر الواحد.

بين روايات الصحابة ومرويات الفطحية والزيدية

يقبل الرافضة روايات الفطحية والزيدية والناووسية والشيخية لقيام نصوص المذهب الشاذة عليهم.
مع أنهم يردون روايات الصحابة.
هذا هو التناقض بعينه؟!
ذلك أننا إذا أدركنا أنهم ردوا روايات الصحابة لردهم النص المزعوم على علي.
لكن هؤلاء من الواقفة والفطحية ينكرون مجموعة أخرى من الأئمة ويجحدون النصوص الواردة فيهم عن الأئمة قبلهم.
فالجميع يشتركون في نفس العلة المزعومة التي من أجلها رفضوا مرويات الصحابة وهو إنكار أحد الأئمة.
إن هذا يؤكد أنهم ليس لهم ميزان ثابت، وأن الهوى المذهبي، والتعصب والتحزب قد أعمى أبصار شيوخهم فأضلوا أتباعهم سواء السبيل وحرموهم من منبع العلم والإيمان.

تناقض حول الابتداع في الأذان

سئل كاظم الحسيني الحائري السؤال التالي:
س - هل يجوز في الاذان قول اشهد ان عليا امير المؤمنين و الصديقة الطاهره فاطمة الزهراء و ابنائهما المعصومين اولياء الله.

فأجاب دام ظل الشجرة فوقه:
الجواب: نعم يجوز.
أنظر الرابط
http://www.alhaeri.com/esteftaat/3.htm

غير أن شيخهم ابن بابويه في القرن الرابع يرى :
أن قول الشيعة في الأذان: "أشهد أن علياً ولي الله.. هو من وضع المفوضة لعنهم الله تعالى (من لا يحضره الفقيه188/1-189).

فانظر مدى التناقض الصارخ بين فتاوى هؤلاء وبين فتاوى متقدميهم
وانظر هذا الباب المفتوح للابتداع في الدين عندهم حتى إنهم يجيزون إدخال أسماء أبنائه وبناته عليه الصلاة والسلام ضمن الأذان.
ومن يدري لعلهم يضيفون في المستقبل داخل الأذان أسماء كثيرة من آل علي وآل جعفر وآل عقيل بما يؤدي إلى الانتهاء من أذان الظهر عندما يحين وقت أذان العصر.

تناقضهم حول الاستواء

فبينما يقول الطوسي الشيعي بأن استوى على العرش « معناه استولى عليه كما قال الشاعر:
استوى بشر على العراق من غر سيف ولا دم مهراق (الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد 71 – 72 التوحيد للصدوق ص318 تصحيح اعتقادات الإمامية للمفيد ص76 بحار الأنوار7/55 .
قال المجلسي « ثم رفع العرش لاستيلائه عليه» (بحار الأنوار335/3).
مع أنه ناقض نفسه بأن فسر معنى استوى على العرش أي علا على العرش (بحار الأنوار73/54). ثم عاد وناقض نفسه مرة ثانية ووافق الطوسي بأن الاستواء معناه الاستيلاء (بحار الأنوار157/83).
أما القمي فقد فسر الاستيلاء بأنه علا بقدرته على العرش. (تفسير القمي235/1). ثم ناقض نفسه فقال «ثم استوى على العرش أي ثم رفع العرش إلى فوق السماوات» (تفسير القمي350/2).

الراد على الإمام كالراد على الله فهل القتال كذلك؟

كل من قاتلوا علي بن أبي طالب عندهم كفار مرتدون

كذلك اعتبروا كل من حارب عليا كفارا وذلك بالإجماع.

قال المفيد « واتفقت على القول بكفر من حارب أمير المؤمنين عليًا وأنهم "كفار ضلال ملعونون بحربهم أمير المؤمنين وأنهم بذلك في النار مخلدون» (أوائل المقالات ص10).

قلت: هذا الذي زعم المفيد إتفاق الشيعة عليه يخالفكم فيه علي رضي الله عنه.

« فعن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عن أبيه عليهم السلام أن عليا عليه السلام لم يكن ينسب أحدا من أهل البغي إلى الشرك ولا إلى النفاق، ولكن كان يقول: إخواننا بغوا علينا» (وسائل الشيعة83/51 للحر العاملي مستدرك الوسائل68/11 للنوري الطبرسي جواهر الكلام للجواهري338/12 فقه الصادق118/31 محمد صادق الروحاني قرب الإسناد ص94 للحميري القمي).

وفي رواية « عن جعفر عن أبيه ان عليا (عليه السلام) لم يكن ينسب أحدا من أهل حربه إلى الشرك ولا إلى النفاق، ولكنه كان يقول: هم إخواننا بغوا علينا» (بحار الأنوار324/23 وسائل الشيعة83/51).

وروى الشيعة عن علي أنه قال « وكان بدء أمرنا أنّا تلاقينا والقوم من أهل الشام، والظاهر أن ربنا واحد ودينـنا واحد، ودعوتنا في الإسلام واحدة، ولا نستزيدهم في الإيمان بالله والتصديق برسوله ولا يستزيدوننا شيئاً إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان » (نهج البلاغة114/3).

مع أنهم لا يستطيعون من قاتل علي بن أبي طالب. والمقاتلة أعظم من مجرد الرد. فكيف تحكمون بكفر الراد على الإمام ولا تحكمون بالردة على من قاتل الإمام؟

أكل الأرنب حرام لكن أكل الصرصور حلال

http://www.muslm.net/cgi-bin/showflat.pl?Cat=&Board=bd3a7&Number=103018&page=0&view=collapsed&sb=5

الله عصم النبي من أجل التبليغ إلا من عمر زعموا

اضطر الرافضة إلى نفي النسيان والخطأ على النبي زعموا أن نسيانه يجعلنا لا نأمن أن يضيع منه شيء من الوحي.

غير أنهم تناقضوا فأجازوا على عمر أن يكون قد منع النبي من تبليغ وحي الله حين قال « إن رسول الله قد غلبه الوجع وحسبنا كتاب الله» فقالوا: منع عمر النبي من تبليغ ما أراد الله أن يبلغه.

ويبطل ذلك الآية التي يدندنون حولها ويسمونها بآية تبيغ الإمامة. (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس). وفسر الرافضة العصمة من الناس أي من أذاهم.

تارة يفضلون محمدا عليهم وتارة يسوونه بهم

وتناقض المجلسي في موقفه فتارة بفضل الرسول على الأئمة وتارة يساويهم به في الفضل. فقد أورد بابا بعنوان: « باب أنه جرى لهم من الفضل والطاعة ما جرى لرسول الله ε وأنهم في الفضل سواء» (بحار الأنوار352/25).

تارة علي نبي بلا وحي وتارة وحي بلا نبوة

- **يعتقد الشيعة أن الأئمة يوحى إليهم. فقد رووا عن أبي جعفر أنه قال « والله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبريل»** (الكافي 330/1 كتاب الحجة. باب أنه ليس شيء من الحق في يد الناس إلا ما خرج من الأئمة).

- **قال الخميني « جبرائيل الامين كان ينزل مرارا خلال هذه الخمسة والسبعين يوما التي أعقبت وفاة الرسول ε وكان يخبرها بالأمور المستقبلية التي تقع على ذريتها»** (التوحيد وإمامة العصر مقتطفات من أقوال فقيد الأمة الإمام الخميني ص84 ط دار الهادي).
- **ورووا عن جعفر أنه قال بأن « سقف بيت علي وفاطمة هو سقف رب العالمين، وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوطة إلى العرش معراج الوحي، والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحا ومساء»** (بحار الأنوار 97/25 مدينة المعاجز 449/2 و338).
- **وتناقضوا فزعموا أن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ε يقول: إن اسمك في ديوان الأنبياء الذين لم يوح إليهم» (مناقب آل أبي طالب57/3 بحار الأنوار81/39). فهذا النص المصرح متناقض مع النصوص السابقة حيث إنه يثبت نبوة من دون وحي. وأما النصوص السابقة فتثبت وحيا من دون نبوة.**

كهيعص معناها كربلاء أو الكافي؟؟

- **قال الرافضة « الكاف اسم كربلاء. والهاء هلاك العترة. والياء يزيد. وهو ظالم الحسين. والعين عطش الحسين. والصاد صبره. (بحار الأنوار178/14 و223/44 و84/52 كمال الدين وتمام النعمة لابن بابويه الملقب بالصدوق ص461 نوادر المعجزات للطبري الشيعي ص 194 دلائل الإمامة ص512 له أيضا، الاحتجاج للطبرسي272/2 للنوري الطبرسي مناقب آل أبي طالب237/3 مدينة المعاجز57/8 للمحقق البحراني العوالم ص 107لعبد الله البحراني شجرة طوبى لمحمد مهدي الحائري403/2).**
- **مع أن الصدوق تناقض وقال في (معاني الأخبار ص22) « كهيعص أي أنا الكافي الهادي».**
- **بل تناقض بعده بعدة صفحات فروى عن أبي جعفر « (كهيعص) الكاف كاف لشيعتنا. و (ها) هاد لهم و (يا) ولي لهم. (صاد) صادق لهم الوعد حتى يبلغهم المنزلة التي وعدهم بها في بطن القرآن» (معاني الأخبار ص28 بحار الأنوار377/89).**
- **وزعم ابن شهر آشوب أنه من (كهيعص) يستخرج اسم علي وفاطمة (مناقب آل أبي طالب261/1).**
- **مع أنهم يعتقدون أن (كهيعص) اسم من أسماء الله كقولهم « اللهم يا كهيعص صل على محمد وآل محمد» (إقبال الأعمال لابن طاووس الحسني197/2 المجتبى من دعاء المجتبى ص61 المزار ص166 لمحمد بن المشهدي المزار للشهيد الأول ص237 اثنا عشر رسالة للمحقق الداماد 98/8 بحار الأنوار461/32 و251/84).**
- **ويتناقض ابن طاووس الحسني بعد ذلك فينادي الله قائلا « اللهم يا رب كهيعص» (جمال الأسبوع ص179). فهل كهيعص هو الخالق أم هو مخلوق؟**
- **ويتناقضون مرة أخرى وأخرى حين يزعمون أن هذه الحروف من أنباء الغيب لم يطلع على معناها أحد (بحار الأنوار178/14).**

علي يعلم كل شيء إلا حكم المذي!!!

- **عن أبي عبد الله أن عليا عليه السلام كان مذاء فاستحيى أن يسأل رسول الله ε لمكان فاطمة عليها السلام فأمر المقداد أن يسأله، فقال: ليس بشيء» (تهذيب الأحكام17/1 وسائل الشيعة196/1 أو 278 بحار الأنوار225/77 تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي105/1 مشارق الشموس58/1 للمحقق الخونساري الحدائق الناضرة108/2 للمحقق البحراني.**
  - **وصرح بصحة سنده في 37/5 كتاب النوادر لقطب الدين الراوندي ص205)**
  - **وتناقضها « فيه الوضوء» (تهذيب الأحكام18/1 مستدرك الوسائل 237/1).**

تناقضهم حول مسألة الإرث

- **ويجتمع التناقض والطعن في الأنبياء عند الرافضة. حين يحتجون بهذه الآيات (وورث سليمان داود). (يرثني ويرث من آل يعقوب) ليبطلوا عمل أبي بكر في منع فاطمة أرض فدك. وبهذا يبرزون الأنبياء بمظهر القلق على الدراهم والدنانير فيطلب من الله أن يرزقه الولد فقط ليتسلم عنه الدراهم والدنانير لا ليرث منه العلم والنبوة.**
- **بينما يقولون « نحن نفضل عليا على سليمان لأن سليمان قال (رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي) بينما قال علي « طلقتك يا دنيا ولا حاجة لي بك». فعلى قولهم لماذا كان علي يطالب بالإمامة حتى انشقت الأمة فرقتين بسبب طلب علي للإمامة وطلب فاطمة بأرض فدك. هل هذه المطالب أعظم من مطلب وحدة الأمة؟ أم أن استغلال الأحداث تم من قبل أياد يهودية اندست في شيعة الكذب والمتعة وتخميس أموال الناس؟**

علماء الشيعه الذين أقروا بالنسخ

- **في نهج البلاغة أن القرآن «معلوم في السنة نسخه» (نهج البلاغة ص26).**
- **قال المفيد « اتفق العلماء على جواز نسخ التلاوة دون الحكم وبالعكس ونسخهما معا خلافا لطائفة شاذة من المعتزلة» (أوائل المقالات ص219).**
- **وصرح المرتضى بجواز نسخ الحكم ونسخ التلاوة (الذريعة 429/1). وضرب مثلا لنسخ التلاوة وهو قوله تعالى والشيخ والشيخة إذا زنيا).**
- **وصرح الطوسي بأن نسخ التلاوة جائز « ولا شبهة فيه» (عدة الأصول26/3 و514 و515/2). وقال محقق الكتاب محمد رضا الأنصاري القمي أن نسخ التلاوة يعد من الأحكام الشرعية» (عدة الأصول502/3) ونص المحقق على أن هذا متفق عليه ولم يشذ عن ذلك إلا المعتزلة (عدة الأصول514/2).**
- **قال الطوسي « وقالت فرقة رابعة: يجوز نسخ التلاوة وحدها، والحكم وحده، ونسخهما معا: وهو الصحيح» (تفسير التبيان395/1).**
- وذكر الطوسي **أنواع النسخ فقال « ولا يخلو النسخ في القرآن من أقسام ثلاثه : احدها نسخ حكمه دون لفظه كآية العدة في المتوفى عنها زوجها وكآية النجوى... والثاني ما نسخ لفظه دون حكمة كآية الرجم فان وجوب الرجم على المحصنة لاخلاف فيه ، والآية التي كانت متضمنة له منسوخة بلاخلاف وهي قوله : (والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البته ، فانهما قضيا الشهوة جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم. الثالث: ما نسخ لفظه وحكمه، وذلك نحو ما رواه المخالفون من عائشة: أنه كان فيما أنزل الله ان عشر رضعات تحرمن، ونسخ ذلك بخمس عشرة فنسخت التلاوة والحكم» (تفسير التبيان13/1).**
- **وقال الحلي في (معارج الأصول ص170) « نسخ التلاوة مع بقاء الحكم جائز».**
- **أقر** محسن الملقب بالفيض الكاشاني **بنسخ التلاوة حين شرح آية (ماننسخ من آية أو ننسها) فقال « ما ننسخ من آية» بأن نرفع حكمها وقال « أو ننسها» بأن نرفع رسمها» وقوله نرفع رسمها أي نرفع خطها وهذا يعني رفع تلاوتها. (تفسير الصافي شرح آية 106 سورة البقرة).**

تناقض الرافضة في النسخ

- **ومع هذا يأتي الرافضة بنقيض ذلك منهم :**
- **يرى الخوئي أن نسخ التلاوة يستلزم القول بتحريف القرآن. يقول الخوئي (ص219) «إن القول بنسخ التلاوة هو بعينه القول بالتحريف وعليه فاشتهار القول بوقوع النسخ في التلاوة عند العلماء أهل السنة يستلزم اشتهار القول بالتحريف».**
- **يقول محمد رضا المظفر « لنا كلام في دعوى نسخ التلاوة من القرآن ليس هنا موضع تفصيله» ثم يقول « إن نسخ التلاوة يرجع في الحقيقة إلى القول بالتحريف لعدم ثبوت نسخ التلاوة بالدليل القطعي.. وإن كان في القرآن ما يشعر بذلك، قال تعالى (وإذا بدلنا آية مكان آية) وقوله (ما ننسخ**

من آية أو ننسها) ولكن ليستا صريحتين بوقوع ذلك» (أصول الفقه48/2-49). ثم انتهى إلى جواز النسخ إن ثبت بدليل قطعي. وهي جعجعة وتكثير كلام وملء صفحات بما لا طائل تحته سوى تشويش عقول الناس.

- مصطفى الخميني – والد مفتي التمتع بالرضيعة - الذي قال « إن ادعاء القطع بعدم التحريف مع ذهاب جمهور العامة (يعني السنة) إلى نسخ التلاوة يرجع إلى التحريف بالنقيصة» (تحريرات في الأصول326/6).

إمامة الفاجر في الخلافة تجوز وفي الصلاة لا تجوز؟

- وعن علي رضي الله عنه أنه كان يقول « وإنه لا بد للناس من أمير بر أو فاجر يعمل في إمرته المؤمن . ويستمتع فيها الكافر. ويبلغ الله فيها الاجل. ويجمع به الفئ، ويقاتل به العدو. وتأمن به السبل. ويؤخذ به للضعيف من القوي حتى يستريح به بر ويستراح من فاجر» (نهج البلاغة 92).
- ويناقضه ما رواه الشيعة عن الحسن بن علي بن شعبة « ولا تصل خلف فاجر ولا تقتدي إلا بأهل الولاية» (مستدرك الوسائل290/8 بحار الأنوار 362/10 مستدرك سفينة البحار 96/2 للنمازي).

تناقض حول اللواطة بالمرأة

- ناكح المرأة في دبرها لا شيء عليه (465/7 الاستبصار243/3).
- ناكح المرأة في دبرها لا يدخل الجنة (الفقيه356/4).

أدع الرسول وأنت ساجد لله

- يروي الكليني عن بعض الرواة قالوا: قال: اذا أحزنك أمر فقل في سجودك " يا جبريل يا محمد – تكرر ذلك – إكفياني ما أنا فيه فإنكما كافيان، واحفظاني بإذن الله فإنكما حافظان" (الكافي 406/2 كتاب الدعاء – باب الدعاء للكرب والهم والحزن).
- وناقضه المجلسي فقال « ما سجدت به من جوارحك لله تعالى فلا تدعوا مع الله أحدا» (بحار الأنوار62/73).
- وروى عن علي بن موسى « فلا تشركوا معه غيره في سجودكم عليها» (بحار الأنوار197/81).

يعلمون الغيب

- عن أبي عبد الله قال « والله لقد أعطينا علم الأولين والآخرين. فقيل له: أعندك علم الغيب؟ فقال له: ويحك! إني لأعلم ما في أصلاب الرجال وأرحام النساء» (بحار الأنوار27/26).
- وقال المفيد « إن الأئمة من آل محمد ع يعرفون ضمائر بعض العباد، ويعرفون ما يكون قبل كونه» (شرح عقائد الصدوق 239).
- عن أبي جعفر قال « إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق» (الكافي 363/1 كتاب الحجة. باب في معرفتهم وأوليائهم والتفويض إليهم).
- وبوب الصفار بابا بعنوان: باب أن الأئمة يعرفون الإضمار وحديث النفس قبل أن يُخبَروا كما هو مبوب هكذا عند الصفار» (بصائر الدرجات 255). ووضع تحت الباب أحاديث منها:
- عن عمران بن يزيد وخالد بن نجيح أنهما أضمرا في أنفسهما شيئا ليسألا به أبا عبد الله فعرف أبو عبد الله ما في أنفسهم من غير أن يخبراه عمران به. (161 - 255).

تناقض حول علم الأئمة بالغيب

- وسأل يحيى بن عبد الله لجعفر الصادق « يقولون: إنهم يزعمون أنك تعلم الغيب، قال: سبحان الله. ضع يدك على رأسي، فوالله ما بقيت شعرة في جسدي إلا قامت. ثم قال: لا والله إلا رواية عن رسول الله ع » (رجال الكشي192 بحار الأنوار102/26 الأمالي23).

تارة يقال للقرآن إرفع رأسك وتارة يقال للعقل

- **يروي الكليني رواية طويلة عن القرآن الذي يأتي في صورة رجل فيخر ساجدا تحت العرش. فيقال للقرآن: إرفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع» (الكافي596/2 وسائل الشيعة165/6). غير أن الرواية تلمح إلى أن هذا الرجل الذي أخذ القرآن صورته هو علي بن أبي طالب لا سيما وأن في الرواية أن الله قال له يا حجتي الناطق الصادق (بحار الأنوار319/7).**

- **ولكن الطبرسي يروي رواية وفيها أن العقل « بقي ساجدا تحت العرش ألف سنة حتى قال الله للعقل: إرفع رأسك (!!!) وسل تعطه واشفع تشفع» (مستدرك الوسائل 203/11 بحار الأنوار107/1).**

- **غير أنهم أضافوا القصة نفسها بعد علي والعقل إلى رسول الله ε فقالوا « إن الناس يأتون وٍيم الموقف رسول الله فيذهب فيخر ساجدا تحت العرش، فيقول الله: يا محمد إرفع رأسك وقل يسمع قولك، واشفع تشفع وسل تعطه» (بحار الأنوار46/8 و48 و390/18 و314/37 تفسير العياشي310/2 تفسير القمي25/2).**
- **فنظر إليها وقال لها: يا سلفع يا جريئة يا بذيّة يا مذكرّة يا التي لا تحيض كما تحيض النساء يا التي علي منها شيء بين مدلى» (البحار 293/41).**

علي ينظر الى الفرج ويقول للآخرين لا تنظروا!!!

- **عن أبي عبد الله υ قال: قامت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين وهو على المنبر فقالت: هذا قاتل الأحبة، فغضب أمير المؤمنين منها فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء يا التي على شيء منها شيء بين مدلى» (بحار الأنوار129/24 و256/34 و141/40 و290/41 و293 و131/58 والاختصاص 302 بصائر الدرجات) وفي رواية «يا سلقلق» ورواية «يا سلسع يا سلفع يا سلقلو» (بصائر الدرجات354و356 و357) وفي رواية «يا التي على هنها شيء بين مدلى» (بصائر358 الدرجات). (وانظر تفسير العياشي248/2 تفسير فرات228و229).**
- **تكلم فقهاء الشيعة عن مسألة المشكل الذي لا يعرف إن كان ذكرا أم أنثى. فحاروا في المسألة لأنه لا يحل للذكر أن ينظر إلى فرج الأنثى فرووا عن علي نفسه أنه قال: ينظر قوم عدول. يأخذ كل واحد منهم مرآة وتقوم الخنثى خلفهم عريانة فينظرون في المرآة فيرون شبحا فيحكمون عليه. (الكافي 159/7 النهاية للطوسي678 جواهر الكلام للجواهري285/39).**

أفضل التوسل عند علي

- **روى الشيعة عن علي بن أبي طالب أنه قال « أفضل ما توسل به المتوسلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله وكلمة الإخلاص.. وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» (نهج البلاغة 163 من لا يحضره الفقيه205/1 وسائل الشيعة25/1 و396/9 و288/16 345/12 بحار الأنوار21/56 و386/66 و410/71 الأمالي216 علل الشرائع 247/1).**

لكن المجلسي لا يتفق مع علي

- **قال المجلسي في الدعاء عند قبر الحسين « لم يتوسل المتوسلون بوسيلة أعظم حقا وأوجب حرمة منكم أهل البيت» (بحار الأنوار226/98).**

كل الحوائج من أهل البيت الذين هم أفضل التوسل

- **ويتناقض الشيعة مع قول علي رضي الله عنه فيقول المجلسي عند حضور قبر الحسين « وبك يتوسل المتوسلون في جميع حوائجهم» (بحار الأنوار84/98 كامل الزيارات237).**

هل يعلم الإمام من يخلفه بعد موته؟

- **قال أبو عبد الله « لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه»** (الكافي 217/1 كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).
- **وهذا يناقضه الخلاف الذي نقله الكليني بين محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين حول من الأحق بالإمامة حتى دعا أحدهما الأخر إلى المباهلة عند الحجر الأسود فأنطق الله الحجر الأسود فتكلم بلسان فصيح أن الإمامة من بعد الحسين تكون لابنه علي. (الكافي348/1 بحار الأنوار 77/42 و111/46 الاحتجاج316/2 إعلام الورى258 بصائر الدرجات502 دلائل الإمامة 89). فكيف احتاج من يعلمان الغيب إلى مساعدة الحجر ليحكم بينهما؟**

الأئمة يجنبون أم لا حلوا لنا هذا المشكل

- **وذكر الكليني أن الأئمة لا يجنبون بل ويولدون مختونين. ونجوهم (فساؤهم وضراطهم وغائطهم) كريح المسك** (الكافي 319/1 كتاب الحجة – باب مواليد الأئمة).
- **ويناقضه ما أورده شيخ الطائفة الطوسي عن الصادق عن رسول الله ε أنه قال لا ينام في مسجدي أحد ويجنب وإن الله أوحى إلي أن اتخذ مسجدا طهورا لا يحل أن يجنب فيه إلا أنا وعلي والحسن والحسين عليهم السلام التهذيب 15/6 البحار، 168/25 .**

الله إله الآلهة ولكن؟؟

- **ورد في كثير من دعائهم هكذا: اللهم يا رب الأرباب وإله الآلهة. (566/2 و323/3 وسائل الشيعة340/6 مستدرك الوسائل87/2 و332/4 و464/4 بحار الأنوار292/7 و131/82 و62/83-233 و195/88 و20/92-94-109-168 و337/92-222).**
- **ولكن تناقض المجلسي فقال « لا يجوز أن يقال أنت خير الآلهة لما لم يكن غيره إلها» (بحار الأنوار263/14).**

الأحد اسم الله وعلي

- **« السبت اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والأحد أمير المؤمنين عليه السلام والإثنان الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسين عليه السلام والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق» (مفاتيح الجنان86).**
- **مع أنهم صرحوا بأن اسم الأحد إسم من أسماء الله تعالى. (وسائل الشيعة350/11).**

الله وعدهم بالنصر ولكن؟؟؟

- **عن أبي عبد الله في قوله تعالى "ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم" قال: هم الأئمة (الكافي 150/1 كتاب الحجة باب أن الأئمة عليهم السلام خلفاء الله في أرضه).**
- **عن أبي عبد الله قال « إن الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وانبيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم» (الكافي 375/1 كتاب الحجة. باب مولد النبيε ووفاته).**
- استشهاد الحسين يكذبهم
- تنازل الحسن إلى معاوية يكذبهم.
- تولي علي للأئمة الثلاثة

ذاك فرج غصبناه

- **عن أبى عبد الله قال « لما خطب عمر أم كلثوم إلى أمير المؤمنين قال له: إنها صبية، قال: فلقى العباس فقال: مالي؟ أبي بأس؟ فقال: وما ذاك؟ قال: خطبت إلى ابن أخيك فردني، أما والله لاغورن زمزم ولا أدع لكم مكرمة إلا هدمتها، ولاقيمن عليه شاهدين بأنه سرق، ولاقطعن يمينه، فأتاه العباس فأخبره وسأله أن يجعل الامر إليه فجعله إليه» فاضحك مع هذه الرواية التي لا تزيد في أبي الحسن إلا طعنا (وسائل الشيعة للحر العاملي 561/2 باب جواز مناكحة الناصب عند الضرورة والتقية (26348).**

علي يخرق الأرضين السبع

- **هذا ما كذبوه على بطل قريش وشجاعها علي بن أبي طالب رضي الله عنه. أنظر ما رووا عنه:**
- **روى الجزائري عن البرسي قوله « أن جبرئيل جاء إلى رسول الله فقال: يا رسول الله إن علياً لما رفع السيف ليضرب به مرحباً، أمر الله سبحانه إسرافيل وميكائيل أن يقبضا عضده في الهواء حتى لا يضرب بكل قوته، ومع هذا قسمه نصفين وكذا ما عليه من الحديد وكذا فرسه ووصل السيف إلى طبقات الأرض، فقال لي الله سبحانه يا جبرئيل بادر إلى تحت الأرض، وامنع سيف علي عن الوصول إلى ثور الأرض حتى لا تقلب الأرض، فمضيت فأمسكته، فكان على جناحي أثقل من مدائن قوم لوط، وهي سبع مدائن، قلعتها من الأرض السابعة، ورفعتها فوق ريشة واحدة من جناحي إلى قرب السماء، وبقيت منتظراً الأمر إلى وقت السحر حتى أمرني الله بقلبها، فما وجدت لها ثقلاً كثقل سيف علي،. . . وفي ذلك اليوم أيضاً لما فتح الحصن وأسروا نسائهم كانت فيهم صفية بنت ملك الحصن فأتت النبي وفي وجهها أثر شجة، فسألها النبي عنها، فقالت أن علياً لما أتى الحصن وتعسر عليه أخذه، أتى إلى برج من بروجه، فنهزه فاهتز الحصن كله وكل من كان فوق مرتفع سقط منه، وأنا كنت جالسة فوق سريري فهويت من عليه فأصابني السرير، فقال لها النبي يا صفية إن علياً لما غضب وهز الحصن غضب الله لغضب علي فزلزل السماوات كلها حتى خافت الملائكة ووقعوا على وجوههم، وكفى به شجاعة ربانية، وأما باب خيبر فقد كان أربعون رجلاً يتعاونون على سده وقت الليل ولما دخل (علي) الحصن طار ترسه من يده من كثرة الضرب، فقلع الباب وكان في يده بمنزلة الترس يتقاتل فهو في يده حتى فتح الله عليه" ["الأنوار النعمانية" للسيد نعمة الله الجزائري].**

تناقض الشيعة في تفضيل الإمام على النبي

- **ويتناقض الشيعة في عقيدة تفضيل الأئمة على الأنبياء. فبينما يروي الكليني في الكافي أن هشام الأحول سأل أبا جعفر: «جعلت فداك أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء» (الكافي174/1 ح رقم 5 كتاب الحجة: باب الإضطرار إلى الحجة). وصحح المجلسي الرواية فقال «موثق كالصحيح 277/2».**
- **يقول الخميني « إن لأئمتنا مقاما ساميا وخلافة تكوينية تخضع لها جميع ذرات هذا الكون... وينبغي العلم أن لأئمتنا مقاما لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل» (الحكومة الإسلامية ص 52).**
- **ثم يناقضه قول محمد آل كاشف الغطاء « فالإمام في الكمالات دون النبي وفوق البشر» (أصل الشيعة وأصولها214).**

هل قاله على وجه التواضع؟

- **إن كان ما قالوه على وجه التواضع فما بال ذلك قد خفي على الرافضة حتى أجمعوا على تفضيل الأئمة على أنبياء الله تعالى؟**

كيف يكون الإمام علي أفضل من الإمام والرسول والخليل إبراهيم؟

- **زعموا أن الإمام أفضل من النبي لأن مرتبة الإمامة أعظم من مرتبة النبوة.**
- **لكن إبراهيم أوتي النبوة والرسالة والخلة فبأي شيء فضلتم عليه من لم ينل النبوة والرسالة والخلة؟**

تناقضهم حول حديث من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله

- يحتج به الرافضة وهو يناقض ما رووه عن علي « من سبني فهو في حل من سبي» (بحار الأنوار19/34).
- والتناقض الآخر هو: كيف رضي الحسن بتسليم الخلافة ذاك المنصب الإلهي الى من سب الله؟
- والحديث منكر. رواه أحمد 323/6 والحاكم وصححه ولكن فيه اسحاق السبيعي كان اختلط، ولا يدري أحدث قبل الاختلاط أم لا. والراجح الثاني بأن إسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق – حفيد السبيعي – إنما سمع منه متأخرا.
- وأبو اسحاق مدلس وحديثه مقبول ما دام لم يعنعن فاذا عنعن لم تقبل روايته.
- وفيه محمد بن سعد العوفي: ضعفه الخطيب والذهبي وقال الدار قطني لا بأس به. وفيه أبو عبدالله الجدلي: ثقة إلا أنه شيعي جلد وهذا الحديث في نصرة بدعته.

تناقضهم في تضعيف روايات زواج عمر لأم كلثوم

- نقل المجلسي عن المفيد أن التناقض في قيمة المهر هو سبب تضعيف الرواية قائلا « منهم من يقول: إن عمر أمهر ام كلثوم أربعين ألف درهم، ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم، ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم، وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث» (بحار الأنوار108/38).

تناقضاتهم حول المهدي

- وقد تناقضوا واضطربوا في شأن المهدي فروت أمهات كتبهم الموثوقة أن أباه مات ولم يعثر له على ولد. وبعضهم روى روايات أنه نما بسرعة لأن يوما عند أطفال البيت كسنة مما تعدون. فروى المجلسي عن أبيه العسكري أنه قال « يا عمتي اما علمت انا معاشر الأئمة ننشأ في اليوم ما ينشأ غيرنا في السنة» (غيبة الطوسي144 بحار الأنوار20/51، 27، 293).

تناقضهم في العصمة

- نفي السّهو هو ممّا أضافه الشّيعة المتأخّرون إلى مسألة العصمة، فأبو عبد الله كان يقول – لمّا ذكر له السّهو -: « أو ينفلت من لك أحد؟ ربّما أقعدت الخادم خلفي يحفظ عليّ صلاتي » [بحار الأنوار: 351/25].

عدالة الصحابي

- قولهم بأن الصحابة كغيرهم لا مزية لهم. منهم المؤمن ومنهم المنافق والفاسق والكافر. هكذا مع عدم اعتبارهم لثناء القرآن لهم ولا لشرف رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم.
- مع أنهم حكموا بتعديل الشيعي لمجرد شرف رؤية المهدي المنتظر. واعتبروا أن الشيعي ينال رتبة هي أعلى من رتبة العدالة (تنقيح المقال للمامقاني 211/1).
- في علم الأئمة الغيب
- قولهم بأن الأئمة يعلمون الغيب غير أن الحسن لم يكن يعلم بوجود السم الذي وضعه له معاوية فمات. فإما أن يكون عالما بالسم فيكون منتحرا وإلا عودوا عن هذا القول.
- وعلي خرج إلى صلاة الفجر ولم يكن يعلم باختباء ابن ملجم له ومن ثم قتله.
- والحسين خرج إلى الكوفة ظانا أن له أنصارا وإذا بهم يكونون خونة.
- تناقض آخر في علم الأئمة الغيب
- فلله البداء لكن لأئمتهم علم الغيب المطلق ولم يثبتوا لأئمتهم بداء ولكن نسبوه إلى الله.

لا يجوز التقليد في العقائد

- وهذا بخلاف ما عليه حال الشيعة اليوم.
- قال المظفر في عقائد الإمامية (ص66) «وجوب النظر والمعرفة في أصول العقائد ولا يجوز تقليد الغير فيها».

مذبذبون بين التبليغ والكتمان

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

- **يحتج الرافضة بهذه الآية كثيرا على أنها نص على إمامة علي.**
- **ولكنهم في نفس الوقت يوصون بكتمان دينهم بل ويروون عن علي أنه كتم القرآن الذي جمعه حتى يخرج به الإمام المنتظر. هل بلغ علي ذلك القرآن الذي جمعه؟**
- **عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس. فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة . إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده. وأخرج المصحف الذي كتبه علي. وقال: أخرجه علي إلى الناس حسن فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعته من اللوحين. فقالوا: هوذا عندنا مصحف جماع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. فقال: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبدا. إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه"** (الكافي 463/2 كتاب فضل القرآن بدون باب).

- **الآية تتعارض مع مبدأ الكتمان عند الشيعة. ونستعرض لكم هذه الروايات:**
- **قال أبو عبد الله: " يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله "** (الكافي 176/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

- **عن أبي جعفر قال: دخلنا عليه جماعة، فقلنا يا ابن رسول الله إنا نريد العراق فأوصنا، فقال أبو جعفر عليه السلام: لا تبثوا سرنا ولا تذيعوا أمرنا"** (الكافي 176/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).
- **يقول أبي جعفر: " أحب أصحابي إلي أكتمهم لحديثنا "** (الكافي 177/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).
- **قال أبو عبد الله "من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان"** (الكافي 275/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).
- **عن أبي عبدالله "ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد "** (الكافي 275/2 كتاب الإيمان والكفر باب الإذاعة).
- **قال أبو عبدالله: " يا معلى اكتم أمرنا ولا تذعه، فإنه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزه الله، من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعل ظلمة تقوده إلى النار، إن التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، إن المذيع لأمرنا كالجاحد له "** (الكافي 177/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).
- **قال أبو جعفر: " ولاية الله أسرها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرها جبرئيل إلى حمد صلى الله عليه وسلم وأسرها محمد إلى علي عليه السلام وأسرها علي إلى من شاء الله، ثم أنتم تذيعون ذلك "** (الكافي 178/2 كتاب الإيمان والكفر باب الكتمان).

من أصول الكفر عند الرافضة

- **اعتقاد أن الله يتراءى لخلقه يوم القيامة (عقائد الإمامية للمظفر71). وهم يناقضون بذلك نصا قرآنيا وهو قوله تعالى [وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة].**

تحريم تزويج الناصبي ولكن: ماذا عن عمر؟

- **رووا عن عبد الله بن مسكان قال: « سألت أبا عبد الله عليه السّلام عن النّاصب الذي عرف نصبه وعداوته هل يزوّجه المؤمن وهو قادر على ردّه ولا يعلم بردّه؟ قال: لا يتزوّج المؤمن النّاصبة، ولا يتزوّج النّاصب مؤمنة ولا يتزوّج المستضعف مؤمنة »** (الطوسي : الاستبصار ، ج 3 ، ص 183 ، حديث رقم (2) باب في تحريم نكاح النّاصبة المشهورة بذلك).
- **وقد أثبتت كتب الشيعة بأن عمر بن الخطاب تزوج من أم كلثوم فما هو حكم علي الآن؟؟؟**

تناقضهم في الطعن بعرض النبي ε

- **وروى المجلسي عن علي أنه كان ينام بجانب رسول الله ε وعائشة على الجانب الآخر تحت لحاف واحد فإذا قام النبي لصلاة الليل يحط بيده اللحاف بين علي وبين عائشة. (بحار الأنوار 40 /2 وسليم بن قيس221).**
- **مع أن الرافضة رووا عن أبي عبد الله أنه فتى فيمن يوجد مع امرأة تحت لحاف واحد أنهما يجلدان مئة جلدة (فقيه من لا يحضره الفقيه23/4).**

المهدي المنتظر عج عج عج

- إضطراب الشيعة في شأن المهدي
- إختلافهم في مولده
- إختلافهم في تاريخ مولده
- إختلافهم في إسم أمه
- إختلافهم في جواز تسميته
- حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المهدي : إسمه إسمي وإسم أبيه إسم أبي
- موقف الشيعة وإضطرابهم في تأويل ورد هذا الحديث
- النهي عن كتابة إسمه ومن أراد ذلك فعليه بكتابته بحروف مقطعه هكذا (م ح م د)
- إختلافهم في طريقة نشأته بين من جعل الشهر كسنة و من جعل الأسبوع كسنة و من جعل اليوم كسنة
- إختلافهم في مدة غيبته
- إختلافهم في علة غيبته
- رواية من طرق الشيعة تدل على بيعة كل إمام من أئمة الشيعة لخليفة زمانه
- إختلافهم في تاريخ خروجه
- عشرات الروايات من طرق الشيعة في تحديد تاريخ خروجه وأخرى في النهي عن ذلك
- روايات من طرق القوم في أن خروج المهدي يكون بعد ذهاب ثلثي الناس

إذا لم يكن في السرداب فأين هو؟

- يقول المجلسي « وأمّا الجواب عن إنكارهم، بقاءه في السّرداب بقاء عيسى "عليه السّلام" في السّماء من غير أحد يقوم بطعامه وشرابه، وهو بشر مثل المهدي "عليه السّلام" فلمّا جاء بقاؤه في السّماء والحالة هذه فكذلك المهدي في السّرداب» (102/47).
- هذا قياس باطل فإن رفع المهدي ثابت بالقرآن لا خلاف فيه. أما ابن العسكري فلم يثبت فيه وجود. بل الشيعة مختلفون فيه.
- وقد ذكر القمي آدابا لزيارة السرداب الطاهر فقال « ثم انزل إلى السرداب وزره» (مفاتيح الجنان598).
- وذكر في (معجم أحاديث المهدي ص322/4والمطبوع بإشراف علي الكوراني) نقلا عن (مصباح الزائر ص 332) «فأت إلى السرداب وقف ماسكا جانب الباب كالمستأذن وسم وأنزل وعليك السكينة والوقار وصل ركعتين في عرصة السرداب وقل (البحار/102 ب 7 ح 2 - كما في مصباح الزائر عن السيد علي بن طاووس بتفاوت (الصحيفة المهدية ص 179) كما في البحار «إلهى إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوته إلا بإذنه فقلت [يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم) اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته كما أعتقد في حضرته وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون فرحين يرون مكاني ويسمعون كلامي ويردون سلامي علي وأنك حجبت عن سمعي كلامهم وفتحت باب فهمي بلذيذ مناجاتهم».
- بينما يقول الصّدر « وليس المهدي محبوسًا في السّرداب وليس هناك على وجه الأرض من يعتقد ذلك بحقّ، بل هو يحضر الحجّ، ويكلّم النّاس، وينصّب السّفراء، ويقبض الأموال، ويكتب التّوقيعات» (الغيبة الصغرى ص564).

تارك الإمامة كافر ومتعقد التحريف ليس بكافر

- **ومن تناقضهم تحرزهم الشديد بل امتناعهم عن وصف معتقد التحريف في القرآن بالكفر، فالخوئي يصف معتقد التحريف في القرآن بأنه ضعيف العقل (تفسير البيان ص259) والمظفر يعتقد بأنه مشتبه مخترق مغالط (عقائد الإمامية ص95).**
- **بينما لا يترددون في وصف منكر إمامة واحد من الأئمة بالكفر وجحد جميع الأنبياء بل وجحد الله.**
- **فالمظفر نفسه قد حكم على منكر إمامة الأئمة منكر لأصل الرسالة النبوية وإن أقر ظاهرا بالشهادتين (عقائد الإمامية ص110).**

كل ما خالف القرآن فاضربوا به عرض الحائط

- **القرآن ينهى عن الشرك وهم يجيزونه حتى في الصلاة.**
- **القرآن يقول لا تدع مع الله إلها آخر. وهم يدعون مع الله آلهة أخرى.**
- **القرآن ينهى عن دعاء الأموات وهم يجيزونه.**
- **القرآن يقول: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون. والرافضة يقولون: الصحابة حذفوا منه نصوصا نصت على علي والأئمة من بعده.**
- **القرآن يقول إن الله خلق الجن والانس ليعبدوه وخلق الموت والحياة ليبلونا أينا أحسن عملا وهم يقولون خلق السموات والأرض من أجل نبينا والأئمة.**
- **القرآن أثبت النسيان للأنبياء وهم ينزهون عنه أئمتهم.**
- **القرآن أمر النبي أن يصرح بأنه لا يعلم الغيب وهم يتمسكون بأن أئمتهم يعلمون الغيب.**
- **القرآن يثني على المهاجرين والأنصار وصفون إماما المهاجرين أبا بكر وعمر بأنهما الجبت والطاغوت.**

عدم الحيض مدح أم ذم

- **عن أبي الحسن قال « إن بنات الأنبياء لا يطمثن » (الكافي 381/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام).**
- **عن أبي جعفر قال « لما ولدت فاطمة عليه السلام أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمد ε فسماها فاطمة ثم قال: إني فطمتكِ بالعلم وفطمتكِ من الطمث. قال أبو جعفر: والله لقد فطمها عن الطمث في الميثاق» (الكافي 382/1 كتاب الحجة. باب مولد الزهراء عليها السلام).**
- **غضب أمير المؤمنين على امرأة فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلسع يا سلفع يا التي لا تحيض مثل النساء يا التي على شيء منها شيء بين مدلى» (بحار الأنوار129/24 و256/34 و141/40 و290/41 و293 و131/58 والاختصاص 302 بصائر الدرجات) وفي رواية «يا سلقلق» ورواية «يا سلسع يا سلفع يا سلقلو» (بصائر الدرجات354و356 و357) وفي رواية «يا التي على هنها شيء بين مدلى» (بصائر358). (وانظر تفسير العياشي248/2 تفسير فرات228و229**